

من العالم

من أغلق الباب ومن يفتحه في لبنان؟

وليد الحيدري

حدث ما توقعته في مقال سابق من وجود مشكلات جديدة على طريق مشروع الجامعة العربية، وأن هذا المشروع كان دائماً على طاولات السياسيين وتحتها بأسماء مختلفة من دون أن يثمر شيئاً. عمرو موسى استدار راجعاً إلى القاهرة، وقبل أن يخادر أجاب عن سؤال إن كان وجد الباب مغلقاً، فقال: إنه مغلق لكنه قابل للفتح؛ لا شك أنه قال شيئاً لا معنى له بيد أنه قابل للتأويل؛ هناك أمل بفتح الباب.

السؤال: من أغلق الباب؟ دعونا نجمع بعض الوقائع: بعد مغادرته ناشد رئيس كتلة نواب حزب الله محمد رعد عمرو موسى أن يتعلم اللغة العربية. ما الذي حدث؟ لقد بدأ ما توقعته من تأويل للمبادرة العربية. إن صوت حزب الله المستحجب في السياسة سيعلو يعلو صواريخ الكاتيوشا الإيرانية. يقول رعد: "من لا يعرف اللغة العربية عليه أن يتعلمها لأن في لبنان من هو أفقه في اللغة العربية ويجيدها باتقان تام". لكننا نعرف أن سوريا وافقت على المبادرة وما كانت بحاجة إلى أن تعبر عمرو موسى بجبهة باللغة.

الواقعة الثانية أن الجنرال عون الذيفاوض بالنيابة عن المعارضة، واجتمع بالحريزي وأمين الجميل بجهود عمرو موسى، صرح لقناة فضائية إيرانية بأنه يمتلك وثيقة تشير إلى أن المرجوح رفيق الحريري كان متواطئاً في مشروع توطئتين للفلسطينيين في لبنان. بالطبع أثار هذا جماعة ١٤ آذار، ولاسيما فريق تيار المستقبل. لقد كان الجنرال متمهماً، أو أن حلفاءه وروطوه. لقد أراد بتوقييت سين تخريب المفاوضات وإحكام اغلاق الباب. بيد أنني أرى، اعتماداً على اختلاط الأدوار الرمزية والواقعية في العقل العسكري للعماد، أنه لم يكتب بالتحريب، بل عبر كذلك عن حقدته على الحريري المدور الذي رافق ظهوره على المسرح السياسي غيابه هو عن المسرح. بل إنني أرجح أن الجنرال أراد بروايته المفضة عن الحريري اغتياؤه مجدداً إلى القفل الذي يقفل الباب الذي أراد عمرو موسى فتحه. إن اتحاد الجنرال المرحوم بسبب وقائع تعود إلى ما قبل ١٥ عاماً عزلته وغيبته طويلاً إلى المنفى، جعله يمرر حالات رمزية خطيرة يجب قرأتها بإمعان.

لعل المراقب يلاحظ أيضاً أن المعارضة التي فوضت الجنرال للتفاوض عنها ويأسها كانت قد عرفت أفقه التخريبي، وبعض أركانها قرروا فتح معركة أخرى. فقد يادر فرنجية يفتح النار على البطريك الماروني نصر الله صفير ووصفه بأنه سفير فرنسا وأمريكا في لبنان، ويهدده بمسيرة تحاصر مقره في بكركي شبيهة بالمسيرة التي قادتها المعارضة في محاصرة السراي الحكومي قبل أكثر من عام. إن مثل هذه الوقاحة لها معنى، فقد تقرر إحكام اغلاق الباب على نحو اضناي بخلق معركة مسيحية -مسيحية هدفها إضعاف أي مرجع وسطي حتى لو وصل الأمر إلى التهامه بالمعاملة، وحتى لو كان صفير نفسه.

ندكر أن المعركة مع رجل بكركي كان قد بدأها الجنرال حين أشار بفصاحة علمانية لا تخلو من تعال أنه إذا كان صفير البطريك الديني للموارنة فهو ميشيل عون البطريك السياسي لهم.

لا شك أن هناك مشكلة في الوسط المسيحي الماروني سببها ما تبرز عن التقابلية الطائف من فقدان منصب الرئاسة اللبنانية عدداً من الصلاحيات التي صارت من حصة رئيس الوزراء، والهجرة المسيحية المتعاطفة، ومستوى التمثيل النيابي للموارنة وغيرها. إن معركة إشغال منصب الرئاسة الشاغرة تقسر بعض الشيء ما يجري على الضفة المارونية إلا أن أزمة الحكم أقدم منها، والصراع الدائر بين ما يعرف بالموالاة والمعارضة يتخذ اليوم شكل هجوم واسع يشنه المعارضون يرى أمين جميل أنه يستهدف تقويض النظام اللبناني. والحال إن الانشقاق الوطني يدفع اليوم إلى مثل هذا الهدف بعد إغراب جماعة الحكم بالاستناد إلى تسهيلات مؤكدة من الجار والحليف الشرقي اللذين مازالا يمتلكان أن أزمة الحكم أقدم منها، والصراع الدائر بين ما يعرف بالموالاة والمعارضة يتخذ اليوم شكل هجوم واسع يشنه المعارضون يرى أمين جميل أنه يستهدف تقويض النظام اللبناني. والحال إن الانشقاق الوطني يدفع اليوم إلى مثل هذا الهدف بعد إغراب جماعة الحكم بالاستناد إلى تسهيلات مؤكدة من الجار والحليف الشرقي اللذين مازالا يمتلكان

لبنان ساحة لتقليل الأميركيان درساً لا ينسى. لعنا في هذا الفصل الخطر نجد عدداً من الحلول المسأوية التي لتطبق بمنطقنا الإسرية وهي:

- حصر محاكمة قتل الحريري بممثلين ثانويين، أو حتى إلغاء المحكمة الدولية، فيها هنا صامولة أساسية في الحل واللاحل برغم التجهجات السياسية لقادة المعارضة. إنه القفل الذي أشار إليه عون وهو يتهم الحريري الميت بخيانة قديمة بينما كان في حالة مدهشة من الأراضي تميز العسكريين أكثر من غيرهم. - تفكيك جماعة الحكم بمعرفة تتبع لبنان كله وتحتاج إلى تنازلهم أو انشقاقهم ومن ثم مغادرتهم. وعلنا في سياق هذا الهدف نستسمح الكثير من المفرقات الكبيرة والصغيرة والاعتقالات للمنظمة واستعراضات جيش النصر الالهي والخطب النارية والاحتقالات المضحكة التي راحت بوادرها تظهر للعيان، ومن يدري، لعل لبنان سيحتاج للخلاص من محتنته إلى أن يتذكر الله أحد زعمائه السياسيين ويأخذ إليه.

لبنان ناقص واحد لم لا؟ هذا اعتيادي في لبنان ولاسيما إن رجالات المعارضة باتوا خبراء في اللغة العربية.. والحساب كذلك!

تسدق آلاف

الفلسطينيين من سكان غزة التي الأراضي المصرية بعد ان قام مسلحون من حركة حماس ولجان المقاومة الشعبية بتدمير جزء كبير من السور الذي يفصل الأراضي المصرية عن قطاع غزة أمس الأربعاء .

وقالت تقارير صحفية ان المسلحين زرعوا متفجرات في أكثر من ١٥ موقعا من السور الحدودي الليلة الماضية وفجروها ما أدى الى تدمير حوالي ثلثي السور. وتوجه الفلسطينيون الذين عبروا الحدود الى مدينة رفح على الجانب المصري سيراً على الاقدام للحصول على المواد الغذائية والوقود والسجائر.

ولم تتدخل قوات الامن المصرية المنتشرة على الحدود، والتي يبلغ قوامها الذي عنصر، لكنها اقامت الحواجز على جميع الطرق المؤدية الى مدينة رفح على الجانب المصري بهدف السيطرة على الجموع التي تدفقت على المدينة.

وتأتي هذه التطورات بعد ان كانت الأنباء قد افادت بعودة الهدوء الى معبر رفح على الحدود بين القطاع ومصر بعد مظاهرات قام بها منات الفلسطينيين معظمهم من النساء أمس الثلاثاء وحاولوا اقتحام المعبر إلا ان قوات الامن المصرية تصدت لهم.

وكانت قوات الامن قد أطلقت أغلب الوقت منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة قبل نحو سبعة اشهر، وذلك حسبما طلبت اسرائيل. وتقترض اسرائيل حصارا على كافة المعابر الى غزة منذ الأسبوع الماضي الا انها عادت لتخفقه مؤخرا بالسماح لبعض كميات الوقود بالمرور لتشغيل محطة الطاقة الوحيدة في القطاع بعد تحذيرات دولية من تدهور الاوضاع الانسانية مع انقطاع التيار الكهربائي. ويجري مجلس الامن الدولي مشاوراته في جلسة طارئة لبحث الازمة

وردد المظاهرون شعارات تأييد

إعلان
وزارة الموارد
المائية
المديرية العامة
لتشغيل وصيانة
مشاريع الري/أ
بغداد- الكرادة-
ساحة الفتح / قرب
المسرح الوطني
المنافسة رقم (٨)
لسنة ٢٠٠٨

مسلحو حماس يدمرون سور غزة.. والفلسطينيون يتدفقون على مصر بحثاً عن الطعام

غزة / الوكالات



فلسطينيين من قطاع غزة الى مصر عبر معبر رفح لشراء احتياجاتهم طالما انهم غير مسلحين. وقال مبارك امام مجموعة من الصحفيين اثناء افتتاح المعرض الدولي للكتاب في القاهرة الاربعاء انه طلب من القوات الامن السماح للفلسطينيين بالدخول عبر المعبر لشراء احتياجاتهم الاساسية ثم العودة الى غزة "طالما انهم لا يحملون اسلحة او اشياء غير مشروعة". الى ذلك أعلنت تقارير صحفية عن اجتماع لفضائل المقاومة الشعبية الفلسطينية في دمشق بغية رأب الصدع بينها ومواجهة الحصار الاسرائيلي لغزة .

مسودة البيان لتتضمن دعوة الى وقف اطلاق الصواريخ من غزة على اسرائيل. وقامت اسرائيل باغلاق جميع المعابر الى غزة الخميس الماضي ردا على الصواريخ التي تطلقها حركة حماس. وقالت الحكومة الاسرائيلية ان الحصار على غزة ادى الى تخفيض الهجمات الصاروخية على اسرائيل بشكل واضح. الا ان الثلاثاء الماضية شهد اطلاق صواريخ على بلدة سيدروت في اسرائيل. وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية انها ستسمح بتسليم المزيد من الوقود والطعام والادوية لغزة في الايام القادمة. من جهة اخرى أعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه سمح بدخول

مناقشاته حول الحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة وشهدت جلسة امس الاول الثلاثاء هجوما متبادلا بين مندوبي فلسطين واسرائيل حيث اتهم المندوب الفلسطيني رياض منصور إسرائيل باشعال العنف وخلق كارثة إنسانية، ورد المندوب الإسرائيلي جلعاد كوهين بأن على بلاده وقف الهجمات الصاروخية التي تتعرض لها. وتبحث الدول الخمس عشرة في المجلس مسودة بيان تفيد الانباء بأنه يدعو اسرائيل الى تأمين ممر مفتوح للمساعدات الإنسانية المخصصة للفلسطينيين. غير ان دبلوماسيين غربيين قالوا إنهم سيحاولون تغيير مضمون

الانسانية في قطاع غزة الناشئة عن الحصار الذي تفرضه اسرائيل. ويأتي اجتماع المجلس بناء على طلب من الدول العربية والاسلامية وسط تزايد الاستياء الدولي على ما وصفه الاتحاد الاوروبي ب"العقاب الجماعي" لسكان غزة البالغ تعدادهم ١.٥ مليون نسمة. ويناقش سقراء الدول ال ١٥ مشروع بيان تقدمه ليبيا التي تتراسر مجلس الامن لهذا الشهر يدعو اسرائيل الى رفع الحصار وتأمين "وصول المساعدات الانسانية الى الفلسطينيين بدون اية عوائق" حسب نص البيان الذي وزع على الوكالات الصحفية. وأجل المجلس الليلة قبل الماضية

لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، ولرئيس الحكومة الفلسطينية المقالة اسماعيل هنية. ويقي معبر رفح مغلقا منذ سيطرة حركة حماس على قطاع غزة قبل نحو سبعة اشهر، وذلك حسبما طلبت اسرائيل. وتقترض اسرائيل حصارا على كافة المعابر الى غزة منذ الأسبوع الماضي الا انها عادت لتخفقه مؤخرا بالسماح لبعض كميات الوقود بالمرور لتشغيل محطة الطاقة الوحيدة في القطاع بعد تحذيرات دولية من تدهور الاوضاع الانسانية مع انقطاع التيار الكهربائي. ويجري مجلس الامن الدولي مشاوراته في جلسة طارئة لبحث الازمة

م/ (نقل المنتجات النفطية من مستودعات شركة توزيع المنتجات النفطية/ الوسطى وفروعها الى مستودع محطة السلاميات في منطقة الكاظمية/ بغداد)
١- تدعو هذه المديرية شركات ومكاتب النقل المتخصصة لتقديم عطاءاتهم للمناقصة اعلاه
٢- يمكن الحصول على مستندات المناقصة من القسم القانوني في المديرية لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠٠ خمسون الف دينار) غير قابل للرد.
٣- يرفق مع العطاء كفاية مصرفية او صك مصدق بمبلغ (١٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين دينار مقدم باسم صاحب العطاء صادر من احد المصارف الموجودة في مركز المحافظة وفي حالة عدم تقديم الكفاية المذكورة يهمل العطاء.
٤- يتم تقديم العطاءات بطرفين مغلقين أحدهما مرفق فيه صك مصدق او خطاب ضمان نافذ لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر، مع هوية اتحاد الناقلين، وهوية غرفة التجارة، واعمال مماثلة مع وصل الشراء مع تأييد براءة ذمة من ضريبة الدخل والثاني مرفق فيه جدول الكميات المسعر يوضع داخل صندوق ايداع العطاءات لدى القسم القانوني في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ٢٤/٢/٢٠٠٨
٥- يكون تاريخ انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة يوم الخميس الموافق ١٤/٢/٢٠٠٨
٦- يتم التوقيع على جدول الكميات من قبل المدير المفاوض للشركة او المفاوض حصرا وكذلك عند توقيع العقد ولا يقبل الوكيل.
٧- المديرية غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
موقع الوزارة على الانترنت، www.iraqi-mwr.org
البريد الالكتروني: info@iraqi-mwr.org
waterresmin@yahoo.com.uk
البريد الالكتروني للمديرية: computer-dpt@yahoo.com.uk
هاتف مكتب المنشأ العام: ٧٧٢٣٤٤٧
هاتف مكتب الاعلام والعلاقات: ٧٧٧٠١٤٩

المدير العام

وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة للصناعات القصلية

إعلان

تعلن للمرة الثانية

تدعو الشركة المجهزين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة (٤٣/ص ق ط. ١/٢٠٠٧) تجهيز (ادوات احتياطية لغرض تاهيل ماكينة الكرايندر).

لرابعة مقر الشركة في بغداد / الكاظمية قرب ساحة عدن للحصول على اوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠) دينار غير قابل للرد وتودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة بوعود اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم (١٢/٢/٢٠٠٨) على ان:

• يقدم العطاء بثلاثة ظروف مختومة ومثبت عليها اسم الشركة ورقم المناقصة واسم المادة، الاول فني والثاني تجاري والثالث يحتوي على المستمسكات المطلوبة وتشمل:

- ❖ شهادة تأسيس الشركة.
- ❖ تأمينات اولية بمبلغ (٦٠٠٠٠٠) ستمئة الف دينار بصك مصدق او خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد او كفاية مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة عن الحكومة العراقية على ان تستكمل باقى نسبة ٥٥% عند رسو المناقصة.
- ❖ كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب لسنة(٢٠٠٧).
- ❖ وصل شراء المناقصة.
- الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات.
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان.
- تدعو الشركة كافة المشاركين للحضور الى مقر الشركة للاجابة على الاستفسارات في الساعة (١٠) صباح يوم (٢٧/١/٢٠٠٨) ولأيام التالية عدا يومي الجمعة والسبت والعطل الرسمية.

امانة بغداد / دائرة المشاريع

اعلان رقم (٤ / ش)

تعلن امانة بغداد / دائرة المشاريع عن:

تجهيز ونقل اسفلت طبقة سطحية واصل إلى مواقع متفرقة في جانب الكرخ

الدرجة: الخامسة انشائية.

المدة: (٣٠) يوماً عدا الجمع.

الكمية: (٩٠٠٠) طن.

الصيانة:

والتي يمكن الحصول على الشروط الفنية والقانونية الخاصة بها من مقر الدائرة قرب تقاطع دمشق لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) فقط (خمسون الف دينار).

فعلى الراغبين تقديم عطاءاتهم بموجبه على ان يرفق مع كل عطاء تأمينات اولية مقدارها (١٥٠٠٠٠٠٠) دينار على شكل صك مصدق او خطاب ضمان لامر امانة بغداد/ دائرة المشاريع صادر من احد المصارف في مدينة بغداد حصرا

على ان يقدم العطاء كالاتي:

اولا: ظرف العرض الفني.

ثانيا: ظرف العرض التجاري.

ثالثا: ظرف ثالث يتضمن كافة المستمسكات المطلوبة.

وسيهمل كل عطاء غير مستوف للشروط القانونية وان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات على ان يرفق بالعطاء وصل القبض وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان وان آخر موعد للتقديم يوم الاحد

المصادف ١٠/٢/٢٠٠٨ قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا الى دائرة المشاريع ويتم فتح العطاءات الساعة الواحدة ظهرا

وبنفس اليوم وبإمكان المتقدمين الحضور للاطلاع على نتائج فتح العطاءات المقدمة.

مدير عام دائرة المشاريع